



النائبة المحترمة فاطمة الطوسي

من فريق الأصالة والمعاصرة

تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

113

الموضوع: تقدم برنامج تأهيل المدارس العتيقة بجهة الدار البيضاء سطات.  
المرجع: سؤالكم رقم 17434 بتاريخ 6 فبراير 2020.

سلام تام بوجود مولانا الإمام أيده الله،

وبعد، جوابا عن سؤالكم المشار إليه أعلاه، يشرفني أن أخبركم بأن قطاع التعليم العتيق عرف تطورا ملحوظا مع صدور القانون رقم 01-13 بشأن التعليم العتيق ونصوصه التطبيقية، التي تعتبر الإطار المرجعي لتأهيل وتطوير هذا التعليم وإدماجه في المنظومة التربوية وفق استراتيجية تربوية تراعي خصوصياته وتضمن انفتاحه على محيطه الاقتصادي والاجتماعي، وتمكن من تحسين جودة التربية والتكوين بمؤسسات التعليم العتيق، والرفع من مستوى أداء أطرها التربوية والإدارية، وكذا تجهيزها بالمعدات اللازمة للقيام بدورها على أحسن وجه.

وفي هذا السياق قامت الوزارة، على مستوى جهة الدار البيضاء-سطات، بتعزيز شبكة المؤسسات التعليمية ببرمجة بناء مدرستين نموذجيتين بطاقة استيعابية إجمالية بلغت 390 مقعدا بيداغوجيا و 480 سريرا، وتهيئة وإصلاح المؤسسات القائمة وتزويدها بالتجهيزات الضرورية بغلاف مالي قدره 52.4 مليون درهم. وفي مجال التأطير البيداغوجي، قامت الوزارة بإدماج مدارس الجهة في المنظومة الوطنية للتربية والتكوين، مع المحافظة على خصوصياتها العلمية والمنهجية والقيمية، وتسوية وضعياتها القانونية والارتقاء بآليات تسييرها من خلال توحيد قواعد التدبير الإداري، ومدها بالوثائق اللازمة لذلك، وكذا تأطير ومواكبة طاقم الإدارة التربوية، بتنظيم زيارات صفية بمعدل 130 زيارة سنويا لفائدة المدرسات والمدرسين، وتنظيم حوالي 40 درسا تطبيقيا وندوة تربوية ودورات تكوينية متخصصة لفائدتهم.

كما عملت الوزارة على تحسين الأوضاع المادية والاجتماعية للعاملين وتجويد ظروف الحياة المدرسية للمتمدرسين من خلال الرفع من عدد ومبالغ المنح الدراسية والمكافآت الجزافية الشهرية، حيث بلغت الاعتمادات المرصودة سنويا لهذه العمليات بالجهة، برسم سنة 2020، 7.56 مليون درهم بالنسبة للمنح، و 11.32 مليون درهم للمكافآت، شملت 15 مدرسة عتيقة بطاقة استيعابية تناهز 2404 متمدرسا، وطاقم تربوي من 270 مدرسة ومدرس و 174 من الأطر والمستخدمين الإداريين.

وتوجت الدراسة بمؤسسات التعليم العتيق بالجهة منذ الموسم الدراسي 2006-2007، وهو الموسم الذي شرع فيه في تفعيل نظام الدراسات والامتحانات، بما مجموعه 2926 شهادة، منها 1348 شهادة بالطور الابتدائي العتيق، و 837 شهادة بالطور الإعدادي العتيق، و 505 شهادة بالطور الثانوي العتيق، و 236 شهادة بالطور النهائي العتيق. وقد مكنت هذه الشواهد من فتح آفاق علمية ومهنية بالنسبة للمتفوقين بالتسجيل بالمعاهد والجامعات لاستكمال دراستهم بالأطوار والمستويات المماثلة لها بالتعليم العمومي.

وتفضلوا بقبول خالص التحيات.

أحمد التوفيق  
وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية